

ج . أنباء المكتب

I - أخبار

الاستشارية لمكتب تنسيق التعريب في دورتها الأخيرة (يناير 1976).

* استقبل السيد المدير الاستاذ الدكتور مدير جامعة شيكاغو واستغرق الحديث جلستين حول تعاليم اللغة العربية في الحقل العلمى وتعزيز الدراسات العربية في الحقل الجامعى خاصة في جامعة شيكاغو .

* صدر العدد الثانى عشر من مجلة اللسان العربى فى جزأين ، يختص الاول بالدراسات والابحاث اللغوية ويضم الثانى مشاريع للمعاجم وبعض قوائم المصطلحات العلمية نذكر منها ما يلى :

— معجم الطيران العام تأليف الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله .

— معجم صيانة الطبيعة تعريب الاستاذ عبد الحق فاضل .

— معجم جيولوجية المياه الجوفية للاستاذ محمد بنزيان .

— قائمة مصطلحات القطارة للاستاذ عبد العزيز بنعبد الله .

— معجم العظام للدكتور جوان خوسى .

كما صدر العدد الثالث عشر فى جزء واحد ضم كذلك ابحاثا ومعاجم منها :

— معجم الخرائطية للاستاذين عبد العزيز بنعبد الله ومحمد بنزيان .

— معجم مصطلحات علم الاجتماع للدكتور عزت حجازى والدكتور احمد زكى بدوى .

— مصطلحات مالية عامة لمكتب تنسيق التعريب .

* انشا المكتب (داخل مقره 10 زنقة انكولا الرباط) مكتبة علمية فريدة من نوعها تتوفر على مختلف المعاجم والموسوعات الاجنبية والعربية، وهذه المكتبة مفتوحة فى اوجه الدارسين وطلاب الدراسات العليا بجامعة المملكة المغربية .

* يعد السيد جيلبير كراكيوم Gilbert Grand'guillaume الاستاذ المساعد فى المدرسة التطبيقية للدراسات العليا بباريس اطروحة حول التعريب فى الشمال الافرقى وقد زار السيد مدير مكتب التعريب الذى زوده بالوثائق ضمن عرض مطول عن منجزات واهداف المكتب مع خواص مشاكل التعريب فى المغرب العربى .

* انعقد فى اواخر شهر مارس بعاصمة المملكة العربية السعودية ، مؤتمر للتضامن الاسلامى فى مجالات العلم والتكنولوجيا ، وقد شارك السيد مدير المكتب فى اعمال هذا المؤتمر الهام ببحث قيم بعنوان : اللغة العربية لفنة التكنولوجيا . كما شارك مكتب التعريب بنشاط المنظمة فى هذا المجال .

* صدر فى اوائل هذا العام العدد الحادى عشر من مجلة المكتب « اللسان العربى » فى ثلاثة اجزاء ، تتضمن هذه الاجزاء بعض موضوعات مؤتمر التعريب الثانى، ومشروعات لبعض المعاجم فى مختلف الميادين العلمية، بالاضافة الى ابحاث ودراسات قيمة عن اللغة العربية .

* التى السيد مدير المكتب سلسلة محاضرات حول التعريب ومستقبل اللغة العربية ، وذلك فى معهد تكوين المفتشين بالرباط وكلية القرويين بفاس .

* اعد السيد مدير المكتب بحثا مستفيضا باللغة الفرنسية حول اللغة العربية فى الحقل التكنولوجى نشره بعدة لغات فى مجلة Impact التى تصدرها اليونسكو وذلك بتوصية من ادارة العلوم فى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وقد نشرت جريدة L'Opinion المغربية التى تصدر بالفرنسية بحثا مطولا فى هذا الموضوع ابرز فيه السيد مدير المكتب منهجية تعريب المصطلحات التكنولوجية واستخدام الحاسب الالى فى تخزين المصطلحات واعداد المعاجم العلمية فى المستقبل .

* قررت اللجان المتخصصة بدراسة البحوث المقدمة للمسابقة التى يجريها المكتب كل سنة باسم كل دولة عربية — قررت منح الجائزة الاولى للاستاذ نور الدين عنتر عن بحثه معجم المصطلحات الحديثة ، كما منحت الجائزة الثانية لنفس المؤلف ، اما الجائزة الثالثة فقد ناز بها الدكتور محمد نزار الدقر عن بحثه : العمل نه شفاء للناس ، وقد اجريت مسابقة هذا العام باسم الملكة العربية السعودية التى رصدت لها اربعة آلاف دولار لتغطية قيمة الجوائز .

* ينكب المكتب فى الوقت الراهن على الاعداد للمؤتمر الثالث للتعريب المزمع عقده فى اواخر هذا العام (1976) بليبيا وفقا بما اوصت به اللجنة

— الى السيد رئيس المؤتمر فضيلة الاستاذ
العلامة الكبير محمد الفاسي .

سلام عليكم ورحمة الله وبعد ، فاتى اتجه اليكم
اليوم وانتم الرجل الفذ الذى اسهم بحظ وافر في حقل
التعريب حيث اشرف على المؤتمر الاول الذى انعقد
بالرباط منذ خمس عشرة سنة .

وانى باسم جامعة الدول العربية ومنظمتها
التربيه والثقافة والعلوم ، وباسم مكتب تنسيق
التعريب في الوطن العربى التابع لهذه المنظمة اعلن
لفضيلتكم ما يلى :

نظرا للمكسب الذى حققتة جامعة الدول العربية
باحلال لغة القرآن المقام اللائق بها في المحافل الدولية
التابعة للمنظمة المتحدة كلفة خامسة للعمل .

ونظرا لكون هذا المكسب يجب ان يعزز على
الصعيد الاسلامى بالدعم القوى في حقل التكنولوجيا
والعلوم حيث انطلق العلم اول ما انطلق في اوربا
بلغة القرآن كما شهد بذلك اقطاب الفكر الغربيين
امثال الاستاذ ما سينيون .

ونظرا لما بذلته المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم ومكتب تنسيق التعريب في الوطن العربى
لتحقيق الخطوات الضرورية لتوحيد المصطلح العلمى
بالنسبة للسلك الثانوى في مؤتمر التعريب الثانى الذى
انعقد بالجزائر عام 1973 وسيعقبه مؤتمر ثالث ينعقد
اول عام 1977 لاستكمال بقية مواد التعليم العام
والشروع في نفس المؤتمر في توحيد مصطلحات التعليم
العالى الذى يرجى ان يستكمل جهازه العام بتوحيد
مصطلحاته العربية في مختلف شعب التكنولوجيا
والعلوم خلال مؤتمر رابع ينعقد حوالى 1980 .

وتظنرا لتبلور جهاز التعريب كما اراده لى
مؤسس مكتب التعريب جلالة المرحوم محمد الخامس
الداعى الى عقد مؤتمر التعريب الاول بالرباط عام
1961 امين سره ووارث عرشه جلالة الحسن الثانى
الذى ما فتىء منذ خمسة عشر عاما يوالى دعم المكتب
بالمال والرجال وهى شغشنة المغرب الاقصى الذى
حفظ لغة الضاد في وقت بقى هو القطر الوحيد الذى
لم يفقد استقلاله في العالم الاسلامى وظل رجالته
حاملين مشعل هذه اللغة دينا وتكنولوجيا ، ويكفى

ومعلوم ان الاستاذ التونسى منجى الصيادى
يعد هو ايضا منذ سنوات اطروحة للدكتوراه حول
مكتب تنسيق التعريب ، وقد اوشكت على التمام وهى
مقدمة الى جامعة باريس .

* شارك الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير
المكتب في مؤتمر الجامعات الاسلامية المنعقد في الرباط
كعضو مستشار بالقاء محاضرة حول اللغة العربية
والتكنولوجيا في التعليم العالى ، وخلال اسبوع اللغة
العربية والعلوم الذى نظمه قدماء مدارس محمد
الخامس بالرباط في منتصف شهر مايو 1976 ، التى
السيد مدير المكتب محاضرة حول تدريس العلوم بلغة
الضاد في الثانوى والعالى ، وقد انعقد هذا المؤتمر
تحت اشراف السيد وزير التعليم العالى بالمملكة
المغربية .

* شارك السيد مدير المكتب في المؤتمر الاسلامى
الافريقى الاول الذى انعقد في اوائل شهر مايو 1976
بعاصمة الجمهورية الاسلامية الموريطانية (نواكشوط)
بمحاضرة قيمة حول : تدريس العلوم باللغة العربية،
التيق في المدارس العليا للاستاذة حضرها طلبة المعهد
والمدرسة الوطنية الادارية وتلاميذ الاقسام في المعاهد
والثانويات بنواكشوط ، ولقد اثير نقاش في آخر
العرض اجاب السيد المحاضر على الاسئلة الموجهة
اليه خصوصا حول صلاحية اللغة العربية في التعليم
العالى والوسائل الكفيلة بدعمها .

* وبمناسبة انعقاد المؤتمر الثانى لجمعية الجامعات
الاسلامية بالرباط (وقد سبقه المؤتمر الاول بفاس عام
1967) ، قدم الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله باسم
المنظمة العربية ومكتب التنسيق المذكورة الآتية التى
كان لها وقع طيب وعرفت بجهود المنظمة في حقل الثقافة
واللغة العربية على الصعيد الاسلامى ، وقد صادق
المؤتمر على هذه التوصية التى تدعو الى اتخاذ اللغة
العربية لغة للعلم والتكنولوجيا في الجامعات الاسلامية
وهاكم نص المذكرة :

وهي بادرة يجب ان تأخذ طريقها بجد ابتداء من اكتوبر 1973 كنتقطه انطلاقا لتدريس العلوم برصانة وعمق ونعالية باللغة العربية لا في الجامعات العربية وحدها بل في كل جامعة تنتمى الى الاسلام وهذه البادرة هي اول مقوم لدعم وحدة الامة الاسلامية التي تجمعها لغة واحدة هي لغة القرآن في هذا العصر الذي يجب ان نواجه فيه كل التحديات بما لدينا من مقومات جوهرية للوحدة .

وتفضلوا يافضيلة الرئيس بأسمى عبارات التقدير .

* انعقد ما بين الثالث والعشرين والخامس والعشرين من شهر ابريل 1976 بمدينة قفصة بتونس ملتقى عن العالم اللغوي الشهير محمد بن مكرم جمال الدين ابي الفضل المعروف بابن منظور صاحب « لسان العرب » في اللغة وقد استدعى السيد مدير المكتب للمشاركة في هذا الملتقى العلمي المهم .

ان نعلم ان ابن زهر الذي عاش براكش في عهد الموحدين والذي كان يجمع علماء الطب في اوربا على أنه بَدَّ ابن سينا في الطب كان الى جانب تجاربه الاصلية في العلوم يحفظ صحيح الامام البخارى وشعر ذى الرمة الذي هو ثلث شعر العرب مبرهننا بذلك على ان لغة القرآن كانت دائما لغة التكنولوجيا والعلوم .

لهذا فان مكتب تنسيق التعريب يسعدنا ان يحيى المؤتمر الثامن لجمعية الجامعات الاسلامية بالرباط ، كما يشرفه ان يدعوه الى اصدار قرار على صعيد العالم الاسلامي للدخول في المرحلة التطبيقية الهادفة الى جعل اللغة العربية عمليا لغة للتكنولوجية والعلوم في اقسام نموذجية بالجامعات الاسلامية انطلاقا من تجارب بعض الدول العربية التي عربت الشعب العلمية في التعليم العالي وارتكازا على استكمال مكتب التعريب للمصطلح العلمي بتوحيده في الوطن العربي .

استدراك

1 - ورد في العدد الثالث عشر ، بضع مرات وفي مناسبات مختلفة نكر تبرع الجمهورية العراقية بمبلغ (2000) دينار وتارة (4000) . والصواب ان الجمهورية العراقية تبرعت مشكورة بمبلغ (3000) دينار لطبع اعداد اضافية من العدد الثاني عشر (بجراين) ثم تبرعت ثانية بمبلغ (2000) دينار لطبع اعداد اضافية توزع على القراء العرب مجانا من العدد الثالث عشر ايضا ، وهو جزء واحد . فيكون مجموع التبرعين هو 5000 دينار .

2 - ورد في العدد الثالث عشر كذلك (ص 378 السطر الثامن ، من الاخير) : «التجف الاشراف بسورية» - والصواب : بالعراق .